

فضل وأعمال

شهر رجب الأصعب

مستخرج من

كتاب مفاتيح الجنان



مراجعة وإعداد

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

فضل وأعمال

شهر رجب الأصب

مستخرج من

كتاب مفاتيح الجنان

مراجعة وإعداد

أحمد الشيخ عبد الرضا الصافي

ثَوَابُهُ لَوَالِدَيْ،

وَسَائِرِ مَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيَّ

أحمد

هذا الكتاب هدية

..... من

..... وثوابه إلى روح

.....

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي فَضْلِ شَهْرِ رَجَبٍ وَأَعْمَالِهِ

اعلم انّ هذا الشَّهر وشهر شعبان وشهر رمضان هي أشهر متناهية الشرف، والاحاديث في فضلها كثيرة، بل روي عن النَّبي ﷺ أنّه قال: «إنَّ رَجَبَ شهر الله العظيم لا يقاربه شهر من الشُّهور حرمةً وفضلاً، والقتال مع الكفَّار فيه حرام ألاَّ انَّ رَجَبَ شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أُمّتي، ألاَّ فمن صام من رَجَب يوماً استوجب رضوان الله الاكبر، وابتعد عنه غضب الله، واغلق عنه باب من أبواب النَّار»، وعن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: «من صام يوماً من رَجَب تباعدت عنه النَّار مسير سنة، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنَّة».

وقال أيضاً: «رَجَب نهر في الجنَّة أشدَّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل مَنْ صام يوماً من رَجَب سقاه الله عزوجل من ذلك النَّهر».





وعن الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال: «قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الاستغفار لأمّتي، فأكثروا فيه الاستغفار فإنّه غفورٌ رحيم، ويسمّى الرجب الأصبّ لأن الرّحمة على أمّتي تصب صبّاً فيه، فاستكثروا من قول ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ﴾».

وروى ابن بابويه بسند معتبر عن سالم قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيّام، فلمّا نظر إليّ قال لي: «يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً» قلت: لا والله يا ابن رسول الله، فقال لي: «فقد فاتك من الثّواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عزوجل، إنّ هذا شهر قد فضّله الله وعظّم حرّمته وأوجب للصّائمين فيه كرامته»، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فإن صمت ممّا بقي منه شيئاً هل أنال فوزاً ببعض ثواب الصّائمين فيه، فقال: «يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك أماناً من شدّة سكرات الموت وأماناً له من هول المطّلع وعذاب القبر، ومن صام يومين من آخر هذا الشّهر كان له بذلك جوازاً على الصّراط، ومن صام



ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الاكبر من أهواله وشدائده واعطي براءة من النار.

واعلم انه قد ورد لصوم شهر رجب فضل كثير وروي ان من لم يقدر على ذلك يسبح في كل يوم مائة مرة بهذا التسبيح لينال اجر الصيام فيه: ﴿سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ﴾. وأما أعماله فقسمان

القسم الاول

الأعمال العامة التي تؤدى في جميع الشهر ولا تخص أياماً معينة منه وهي أمور:

الأول: أن يدعو في كل يوم من رجب بهذا الدعاء الذي روي ان الإمام زين العابدين صلوات الله وسلامه عليه دعا به في الحجر في غرة رجب :

﴿يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اَللّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ، وَأَيَادِكَ الْفَاضِلَةُ،

وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثَّانِي: أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ
الصَّادِقُ عليه السلام فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ:

﴿خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ
إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُؤْمُونَ إِلَّا بِكَ، وَاجْدَبَ الْمُتَحِجُّونَ
إِلَّا مَنْ انْتَبَجَعَ فَضْلَكَ، بِأُكِّ مَفْتُوحٍ لِلرَّاغِبِينَ، وَخَيْرُكَ
مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَنَيْلُكَ
مُتَاحٌ لِلْأَمَلِينَ، وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ
مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ،
وَسَبِيلُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ، اَللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى
الْمُهْتَدِينَ، وَارْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ
الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ، وَاغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ﴾.

الثالث: قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَصْبَاحِ: رَوَى الْمُعَلَّى بْنُ
خَنِيسٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: قُلْ فِي رَجَبٍ:
﴿اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَعَمَلَ





الْخَائِفِينَ مِنْكَ، وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيْمُ، وَاَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيْرُ، اَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ،
وَاَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيْلُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاٰمَنُ
بِعِنَاكَ عَلَى فَقْرِي، وَبِعِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى
ضَعْفِي، يَا قَوِيَّ يَا عَزِيْزُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
الْاَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيَّيْنَ، وَاكْفِنِي مَا اَهْمَنِي مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ❦.

الرابع: قَالَ الشَّيْخُ اَيْضًا: يَسْتَحِبُّ اَنْ يَدْعُو بِهَذَا
الدَّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ :

❦ اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ، وَالْاَلَاءِ الْوَازِعَةِ،
وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيْمَةِ،
وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيْمَةِ، وَالْاَيَادِي الْجَمِيْلَةَ، وَالْعَطَايَا
الْجَزِيْلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيْلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيْرٍ، وَلَا
يُغْلَبُ بِظَهِيْرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَاهَمَّ فَانْطَقَ، وَابْتَدَعَ
فَشَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ،
وَاحْتَجَّ فَابْلَغَ، وَانْعَمَ فَاسْبَغَ، وَاعْطَى فَاجْزَلَ، وَمَمَحَ
فَافْضَلَ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ نَوَاطِرَ الْاَبْصَارِ، وَدَنَا فِي



الْلُطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَأْمَنُ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا
نِدْلَ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْآلَاءِ وَالْكَرِيَاءِ فَلَا
ضِدْلَ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَأْمَنُ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ
دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ
خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَأْمَنُ عَنَتِ الْوُجُوهِ هَيْبَتِهِ،
وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ
خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا
وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ
الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يَا سَمْعَ السَّامِعِينَ،
وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينُ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي
فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَاحْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ
مَا حَتَمْتَ، وَاخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَاخْنِي مَا
أَخْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمْتَنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ
نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا، وَارْ
عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ
مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاللهِ كَثِيرًا ﴿٩﴾.

أقول: هذا دعاء يدعى به في مسجد صعصعة أيضاً.
الخامس: روى الشيخ أنه خرج هذا التوقيع
الشريف من الناحية المقدسة على يد الشيخ الكبير أبي
جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رحمته: أدع في كل يوم
من أيام رجب :

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعَ مَا يَدْعُوكَ بِهِ
وُلَاةُ أَمْرِكَ، الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ، الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ،
الوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ
فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ، وَأَرْكَانًا
لِتَوْحِيدِكَ، وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ
مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا
أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقُهَا وَرَتَقُهَا بِيَدِكَ، بَدْوُهَا مِنْكَ
وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ
وَرُؤَادٌ، فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَائِكَ وَأَرْضُكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ، وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ





تَزِيدُنِي إِيمَانًا وَتَثْبِيئًا، يَابَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ
وَمَكْنُونِهِ، يَأْمُرُقًا بَيْنَ النُّورِ وَالْدَّجْوَرِ، يَامَوْصُوفًا بِغَيْرِ
كُنْهِ، وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهِ، حَادَّ كُلِّ مُحْدُودٍ، وَشَاهِدَ كُلِّ
مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ،
وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ الْكَرْبَاءِ
وَالْجُودِ، يَأْمَنُ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُؤَيِّنُ بَأَيْنٍ، يَامُحْتَجِبًا
عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَادَيُّمُومُ يَاقِيُومُ وَعَالِمُ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُتَّجِبِينَ، وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ،
وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْبُهَمِ الصَّافِينَ الْحَافِينَ، وَبَارَكَ
لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرَجَّبِ الْمَكْرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ
الْحُرُمِ، وَأَسْبَغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ،
وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ
الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاضَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ،
وَأَغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَمَا لَا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ
خَيْرَ الْعِصَمِ، وَاكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ، وَأْمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ
نَظْرِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارَكَ
لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلَحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا،

وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيْمَانِ وَبَلَّغْنَا
شَهْرَ الصَّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ. ❦

السادس: روى الشيخ أنه خرج من الناحية المقدسة
على يد الشيخ أبي القاسم رحمته هذا الدعاء في أيام
رجب:

❦ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِالمَوْلُوْدَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدَ بْنِ
عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ، وَاتَقَرَّبُ بِهِمَا
إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرْبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ، وَفِيما
لَدَيْهِ رُغْبٌ، اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُّذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ
ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ، فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ، وَمَنْ
الرَّزَايَا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالنُّزُوعَ
عَنِ الْحَوْبَةِ، وَمَنْ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتُهُ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي
رَبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِي وَثِقَتِي، اَللّٰهُمَّ وَاسْأَلُكَ
بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ، وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي
هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا
رَزَقْتَهَا قَانِعَةً، إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ



إِلَيْهِ صَائِرَةٌ ﴿١٢﴾

الزيارة الرجبية

السَّابِعُ: وروى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين

بن روح رحمته الله النائب الخاص للحجة عليه السلام أنه قال زر

أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ،
وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ، اللَّهُمَّ
فَكَمَا أَشْهَدْنَا مَشْهَدَهُمْ فَانْحِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأَوْرِدْنَا
مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحْلَلَيْنَ عَنْ وَرْدٍ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ،
وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي
وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَأُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ
فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ الْإِبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ، أَنَا سَائِلُكُمْ وَأَمْلِكُكُمْ فِيمَا
إِلَيْكُمْ التَّفْوِیْضُ، وَعَلَيْكُمْ التَّغْوِیْضُ فَبِكُمْ يُجَبِّرُ الْمَهِيْضُ
وَيُشْفَى الْمَرِيضُ، وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيْضُ، إِنِّي
بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ





فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَامْضَائِهَا وَأَنْجَاحِهَا
وَأَبْرَاجِهَا، وَبِشْؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٌ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَعٌ يَسْأَلُ اللَّهُ
إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ وَسَعِيَّهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي
مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُمَرِّعٍ، وَخَفْضِ
مُوسَعٍ، وَدَعَاةٍ وَمَهْلٍ إِلَى حِينِ الْأَجَلِ، وَخَيْرِ مَصِيرٍ
وَحَلٍّ، فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ وَدَوَامِ الْأَكْلِ،
وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ، وَعَلٍّ وَنَهْلٍ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا
مَلَلٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحْيَاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى
حَضْرَتِكُمْ، وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحْيَاتُهُ، وَهُوَ
حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٣﴾.

الثامن: روى السيد ابن طاووس عن محمد بن
ذكوان المعروف بالسَّجَادِ لَأَنَّهُ كَانَ يَكْثُرُ مِنَ السَّجُودِ
وَالْبَكَاءِ فِيهِ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ (عليه السلام):
جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذَا رَجَبَ عِلْمَنِي فِيهِ دَعَاءٌ يَنْفَعُنِي اللَّهُ
بِهِ، قَالَ (عليه السلام): «اَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ فِي كُلِّ



يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في
يومك وليلتك ﴿يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمْنُ سَخَطِهِ
عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي
مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحْنُنًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعِ
خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ
الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي
مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ﴾.

قال الراوي: ثمَّ مدَّ يده اليسرى فقبض على
لحيته ودعا بهذا الدَّعاء وهو يلوذ بسبَّابته اليمنى، ثمَّ
قال بعد ذلك:

﴿يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعَمِ وَالْجُودِ، يَا ذَا
الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، حَرِّمُ شَيْئِي عَلَى النَّارِ﴾.

التَّاسِعُ: عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي رَجَبٍ
﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾. (مائة مرَّة) وختمها بالصدقة ختم الله له
بالرحمة والمغفرة، ومن قالها (أربعمائة مرَّة) كتب الله له

أجر مائة شهيد.

العاشر: وعنه عليه السلام قال: من قال في رجب: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ألف مرة، كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة.

الحادي عشر: في الحديث: من استغفر الله في رجب سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول: ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾، فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال: ﴿اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ﴾، فان مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب.

الثاني عشر: أن يستغفر في هذا الشهر ألف مرة قائلاً: ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ﴾، ليغفر له الله الرحيم.

الثالث عشر: روى السيد في الاقبال فضلاً كثيراً لقراءة ﴿قل هو الله احد﴾ عشرة آلاف مرة أو ألف مرة أو مائة مرة في شهر رجب.

الرابع عشر: وروي أيضاً أن من قرأ ﴿قل هو الله احد﴾ مائة مرة في يوم الجمعة من شهر رجب كان له



يوم القيامة نور يجذبه إلى الجنة.

الخامس عشر: روى السيّد أنّ من صام يوماً من رجب وصلّى أربع ركعات يقرأ في الأولى آية الكرسي مائة مرّة، وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة، لم يمت الا وقد شاهد مكانه في الجنة أو شوهده له.

السادس عشر: روى السيّد ايضاً عن النبي ﷺ «أنّ من صلّى يوم الجمعة من رجب أربع ركعات ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وآية الكرسي سبع مرّات وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس مرّات، ثم يقول عشراً ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ﴾، كتب الله له من اليوم الذي صلّى فيه هذه الصّلاة إلى اليوم الذي يموت فيه بكلّ يوم ألف حسنة، وأعطاه بكلّ آية تلاها مدينة في الجنة من الياقوت الاحمر، وبكلّ حرف قصرأ في الجنة من الدرّ الابيض، وزوّجه حور العين ورضي عنه بغير سخط، وكتب من العابدين، وختم له بالسّعادة والمغفرة.... خبر».

السابع عشر: أن يصوم ثلاثة أيّام من هذا الشهر



هي أيام الخميس والجمعة والسَّبْت، فقد روي أنَّ صامها في شهر من الأشهر الحرم كتب الله له عبادة تسعمائة عام.

الثَّامن عشر: يصلي في هذا الشهر ستين ركعة، يُصلي منها في كل ليلة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرّة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرّات و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة، فإذا سلم رفع يديه إلى السَّماء وقال: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ﴾، ويمرر يده على وجهه، وعن النَّبي ﷺ «أنَّ من فعل ذلك استجاب الله دعاءه و أعطاه أجر ستين حجة وعُمْرة».

التَّاسِعُ عشر: روي عن النَّبي ﷺ «أنَّ من قرأ في ليلة من ليالي رجب مائة مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في ركعتين فكأنَّها قد صام مائة سنة في سبيل الله ورزقه الله في الجنَّة





مائة قصر كلّ قصر في جوار نبيّ من الانبياء عليه السلام.

العشرون: وعنه عليه السلام ايضاً «انّ من صلّى في ليلة من ليالي رجب عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد وقُلْ يا أيّها الكافرون مرّة، والتّوحيد ثلاث مرّات غفر الله له ما اقترفه من الاثم ... الخبر».

الحادي والعشرون: قال العلامة المجلسي في زاد المعاد: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «قال رسول الله عليه السلام من قرأ في كلّ يوم من أيّام رجب وشعبان ورمضان وفي كلّ ليلة منها كلاً من الحمد وآية الكرسي و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثلاث مرّات، وقال: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾، وثلاثاً ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ﴾، وثلاثاً ﴿اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، وأربعمئة مرّة ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾، غفر الله له ذنوبه وإن كانت عدد قطر الامطار وورق الاشجار وزبد البحار ... الخبر».

الثاني والعشرون: وقال العلامة المجلسي رحمته ايضاً
من المأثور قول { لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ } في كل ليلة من هذا
الشهر ألف مرة.

اعمال ليلة الرغائب

واعلم انَّ أوَّل ليلة من ليالي الجمعة من رجب
تسمّى ليلة الرغائب وفيها عمل مأثور عن النبي ﷺ
ذو فضل كثير ورواه السيّد في الاقبال والعلامة
المجلسي رحمته في اجازة بني زهرة، ومن فضله أن يغفر
لمن صلاها ذنباً كثيرة، والله إذا كان أوَّل ليلة نزوله إلى
قبره بعث الله اليه ثواب هذه الصلّة في أحسن صورة
بوجه طلق ولسان ذلق، فيقول: يا حبيبي أبشر فقد
نجوت من كلّ شدّة، فيقول: مَنْ أنت فما رأيت أحسن
وجهاً منك، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك، ولا
شممت رائحة أطيب من رائحتك؟ فيقول: يا حبيبي أنا
ثواب تلك الصلّة التي صلّيتها ليلة كذا في بلدة كذا في
شهر كذا في سنة كذا، جئت الليلة لاقضي حقك، وأنس
وحدثك، وارفع عنك وحشتك، فإذا نفخ في الصور



ظَلَلْتُ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِكَ، فافرح فأنك لن
تعدم الخير أبداً.

وَصِفَةُ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ يَصُومَ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ
ثُمَّ يَصَلِّي بَيْنَ صَلَاتِي الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً
يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ
الْكِتَابِ مَرَّةً وَ «أَنَا أَنْزَلْنَاهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ» اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ سَبْعِينَ
مَرَّةً: ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ﴾، ثُمَّ
يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً: ﴿سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ﴾ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَاتِّمَّا تَقْضَى إِنْ
شَاءَ اللَّهُ.

زِيَارَةُ الْإِمَامِ الرِّضَا وَالْعُمْرَةِ فِي رَجَبٍ

وَأَعْلَمُ أَيْضاً أَنَّ مِنَ الْمُنْدُوبِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ زِيَارَةُ
الْإِمَامِ الرِّضَا عليه السلام وَلَهَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مَزِيَّةٌ كَمَا أَنَّ لِلْعُمْرَةِ
أَيْضاً فِي هَذَا الشَّهْرِ فَضْلٌ وَرَوَى أَنَّهَا تَالِيَةُ الْحَجِّ فِي
الثَّوَابِ وَرَوَى أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ قَدْ اعْتَمَرَ
فِي رَجَبٍ فَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَيَسْجُدُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ

وكان يُسمع منه وهو في السجود: ﴿عَظَّمَ الذَّنْبُ مِنْ
عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ﴾.

القسم الثاني

في الاعمال الخاصة بليالي أو أيام خاصة من رجب

الليلة الأولى: هي ليلة شريفة وقد ورد فيها أعمال :

الأول: أن يقول إذا رأى الهلال: اَللّٰهُمَّ اِهْلُهُ عَلَيْنَا
بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّيَّ وَرَبُّكَ اللهُ
عَزَّوَجَلَّ وروي عن النبي ﷺ انه كان إذا رأى هلال
رجب قال: ﴿اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا
شَهْرَ رَمَضَانَ، وَاعِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ،
وَعَضِّ البَصَرِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ﴾.

الثاني: أن يغتسل، فعن النبي ﷺ انه قال: «من
أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وأوسطه وآخره
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

الثالث: أن يزور الحسين عليه السلام ويمكن في هذه الليلة

على رأي الشهيد زيارة أول يوم من رجب الآتية ص ٢٧.





الرَّابِع: أن يُصَلِّيَ بعد صلاة المغرب عشرين ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هو الله احد مرّة
ويسلم بين كل ركعتين ليحفظ في أهله وماله ووَلده،
ويجَار من عذاب القبر، ويجوز على الصَّراطِ كالبرق
الخاطف من غير حساب.

الخامس: أن يصلي ركعتين بعد العشاء يقرأ في أول
ركعة منها فاتحة الكتاب وألم نشرح مرّة، وقُلْ هو الله
احد ثلاث مرّات، وفي الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب وألم
نشرح وقُلْ هو الله احد والمعوذتين، فإذا سلّم قال: ﴿لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ثلاثين مرّة، وصلى على النّبي ﷺ ثلاثين
مرّة ليغفر الله له ذنوبه ويخرج منها كيوم ولدته أمّه.

السادس: أن يصلي ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وقُلْ يا أيّها الكافرون مرّة، وسورة
التوحيد ثلاث مرّات.

السابع: أن يأتي بما ذكره الشّيخ في المصباح حيث
قال: العمل في أول ليلة من رجب: عن الصادق عليه السلام:
عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: كان يعجبه أن

يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر.

وروي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: يستحب أن يدعو بهذا الدعاء أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة:

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِئُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي﴾. ثم تسأل حاجتك.

وروى علي بن حديد فقال: كان موسى بن جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل: ﴿لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ، يَا كَائِنَ (كائناً) قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ،



إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيْلَةِ
عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُوْرِ، وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ
الْاَزِفَةِ، فَاسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ
تَجْعَلَ عَيْشِيْ عَيْشَةً نَّقِيَّةً وَمَيِّتِيْ مَيِّتَةً سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَبِيْ
مُنْقَلَبًا كَرِيْمًا، غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاْضِحٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الْاِثْمَةَ، يَنْبَاعِ الْحِكْمَةِ وَاَوَّلِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ
العِصْمَةِ، وَاَعْصِمْنِيْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلَا تَاْخُذْنِيْ عَلٰى
غِرَّةٍ، وَلَا عَلٰى غَفْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ اَعْمَالِيْ حَسْرَةً،
وَارْضَ عَنِّيْ فَاِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِيْنَ، وَاَنَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا لَا يَضُرُّكَ، وَاَعْطِنِيْ مَا لَا يَنْقُصُكَ،
فَاِنَّكَ الْوَسِيْعُ رَحْمَتُهُ، الْبَدِيْعُ حِكْمَتُهُ، وَاَعْطِنِي السَّعَةَ
وَالدَّعَةَ، وَالْاَمْنَ وَالصَّحَّةَ، وَالْبُخُوْعَ وَالْقُنُوْعَ، وَالشُّكْرَ
وَالْمُعَافَاةَ، وَالتَّقْوٰى وَالصَّبْرَ، وَالصَّدَقَ عَلَيْكَ وَعَلٰى
اَوْلِيَائِكَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ، وَاَعِمِّمْ بِذَلِكَ يَارَبَّ اَهْلِيْ
وَوُلْدِيْ وَاِخْوَانِيْ فِيْكَ وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحْبَبْنِيْ، وَوَلَدْتُ
وَوَلَدْنِيْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ﴿٢٤﴾

وهذا الدعاء يعقب الثماني ركعات صلاة الليل قبل



صلاة الوتر، ثم تصلي الثلاث ركعات صلاة الوتر فإذا
سلمت قلت وأنت جالس :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفُدُ خَزَائِنُهُ، وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ،
رَبِّ إِنِ ارْتَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ إِنَّكَ
تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ
الزَّلَالَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَائِبٌ
إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا، وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ
الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرَايَا، يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ،
يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مُخْذَرٍ، وَفَرَّ عَلَى السُّرُورِ، وَاكْفِنِي شَرَّ
عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَأَنْتَ اللَّهُ عَلَى نِعَمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ
مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ﴾.

واعلم أنّ لكل ليلة من ليالي هذا الشهر الشريف
صلاة خاصة ذكرها علماؤنا ولا يسمح لنا المقام نقلها.

اليوم الأول

مَنْ رَجَبٌ وَهُوَ يَوْمٌ شَرِيفٌ وَفِيهِ أَعْمَالُ

الأول: الصَّيَامُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ نُوْحًا   كَانَ قَدْ رَكِبَ
سَفِينَتَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوهُ. وَمَنْ

صام هذا اليوم تباعدت عنه النار مسير سنة.
الثاني: الغسل.

الثالث: زيارة الحسين عليه السلام. روى الشيخ عن بشير
الذهان عن الصادق عليه السلام قال: «من زار الحسين بن
علي عليه السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة».

وهذه الزيارة التي سنذكرها هي على رأي الشيخ
المفيد والسيد ابن طاووس تخصّ اليوم الأوّل من
رجب وليلة النّصف من شعبان ولكن الشهيد اضاف
اليها أوّل ليلة من رجب وليلة النّصف منه ونهاره،
ويوم النّصف من شعبان فعلى رأيه الشريف يُزار عليه السلام
بهذه الزيارة في ستّة أوقات.

وأما صفة هذه الزيارة فهي كما يلي: إذا أردت
زيارته عليه السلام في الاوقات المذكورة فاغتسل والبس أطهر
ثيابك وقف على باب قبّته مستقبل القبلة وسلّم على
سيدنا رسول الله وعليّ امير المؤمنين وفاطمة والحسن
والحسين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وقل:

﴿اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا





وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
بِالْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ
عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ
عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ
عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُنتَظَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ
أَمَتِكَ الْمُوَالِي لَوْلِيَّكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ
وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقُصْدِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ
وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ ﴿﴾.

ثم قُلْ مائة مرة: ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿﴾ ثم قُلْ ﴿السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ



عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،
أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ
وَلِيِّهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّهِ، أَلَسَّالَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ،
أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ
يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، أَلَسَّالَامُ
عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ
كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَةَ عِلْمِ اللَّهِ، أَلَسَّالَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ
نَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتَوَّرَ، أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ



الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ
عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا،
بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرْتَ
لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةَ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ، وَبَكَّتْكُمْ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي
عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ
قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَفْعُولًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ،
مُطَهَّرٌ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ
أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرْمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ
وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ صَدَقْتَ
فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى آتَيْكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ
خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا،



اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ
الْمَظْلُوْمِ الشَّهِيدِ الرَّشِيْدِ قَتِيْلِ الْعَبْرَاتِ وَآسِرِ الْكُرْبَاتِ،
صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِیَّةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ اَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا،
اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَوْلَادِ اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِيْنَ
يَا اِلَهَ الْعَالَمِيْنَ ❁.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَضَعَ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْاَيْسَرَ
ثُمَّ طَفَّ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَقَبْلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْاَرْبَعَةَ.
وَقَالَ الْمَفِيْدُ رحمته الله: ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ رحمته الله وَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ:

❁ اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ
الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيْحَانَةِ رَسُوْلِ اللهِ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ
مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ
مُنْقَلَبَكَ، أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَكَ وَأَجَزَلَ ثَوَابَكَ،
وَالْحَقُّكَ بِالذُّرْوَةِ الْعَالِيَةِ، حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفِي
الْغُرَفِ السَّامِيَةِ كَمَا مَنْنَ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً،
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ، فَاشْفَعْ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْإِنْقَالِ عَنْ ظَهْرِي
وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلَّسَّيِّدِ أَبِيكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا ۞.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ :

﴿زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا،
وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ
وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ۞﴾
ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الشَّهَدَاءِ وَقُلْ :

﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ
وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ وَأَنْصَارَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ
نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا، يَالَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ
رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالسَّعْدَاءُ وَأَنَّكُمْ
الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ ۞﴾.





ثمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ صَلَاةَ الزَّيَارَةِ وَادْعُ
لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

الرَّابِعُ: أَنْ يَدْعُو بِالْدُّعَاءِ الطَّوِيلِ الْمُرْوِيِّ فِي كِتَابِ
الْإِقْبَالِ.

الخامس: أَنْ يَبْتَدِيَ صَلَاةَ سَلَامَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ
ثَلَاثُونَ رَكْعَةً يَصَلِّي مِنْهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَشْرَ رَكْعَاتٍ،
يَسَلِّمُ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
مَرَّةً، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ :

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَصَلِّي عَشْرًا بِهَذِهِ الصَّفَةِ
فِي يَوْمِ النَّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَلَكِنْ يَقُولُ بَعْدَ ﴿عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ

بيديه، ويسأل حاجته وهذه صلاة ذات فوائد جمة لا ينبغي التغاضي عنها.

صلاة آخرى لسلامان

ولسلامان رحمته أيضاً صلاة أخرى في هذا اليوم وهي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرةً والتوحيد ثلاث مرّات وهي صلاة ذات فضل عظيم، فإنّها توجب غفران الذنوب، والوقاية من فتنة القبر ومن عذاب يوم القيامة، ويصرف عن من صلاها الجذام والبرص وذات الجنب.

ولادة الإمام الباقر عليه السلام

وفي مثل هذا اليوم من سنة سبع وخمسين كان على بعض الاقوال ولادة الإمام الباقر عليه السلام.

ولادة الإمام عليّ الهادي عليه السلام

وفي اليوم الثاني من هذا الشهر على بعض الروايات كانت ولادة الامام عليّ النقي عليه السلام.

وفاة الإمام عليّ الهادي عليه السلام

وكان وفاته عليه السلام في الثالث من هذا الشهر سنة



مائتين وأربع وخمسين في سرّ من رأى.

ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام

اليوم العاشر: كان فيه على قول ابن عيّاش ولادة
الإمام محمد التّقي عليه السلام.

الليلة الثالثة عشرة

اعلم أنّه يستحبّ أن يصليّ في كلّ ليلة من الليالي
البيض من هذه الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان
الليلة الثالثة عشرة منها ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة
الكتاب مرّة، وسورة يس وتبارك الملك والتّوحيد،
ويصليّ مثلها أربع ركعات بسلامين في الليلة الرابعة
عشرة، ويأتي ستّ ركعات مثلها يسلم بين كلّ ركعتين
منها في الليلة الخامسة عشرة، فعن الصادق عليه السلام «أنّه من
فعل ذلك حاز فضل هذه الاشهر الثلاثة، وغفر له كلّ
ذنّب سوى شرك».

ولادة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

اليوم الثالث عشر

هو أوّل الايام البيض، وقد ورد للصيام في هذا





اليوم واليومين بعده أجر جزيل، ومَن أراد أن يدعو
بدعاء أمّ داود فليبدأ بصيام هذا اليوم، وكان في هذا
اليوم على المشهور ولادة أمير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه في الكعبة بعد ثلاثين سنة من عام الفيل.

ليلة النّصف من رجب

وهي ليلة شريفة وردت فيها أعمال :

الأول: الغُسل.

الثاني: احيائها بالعبادة كما قال العلامة المجلسي.

الثالث: زيارة الحسين عليه السلام ويمكن زيارته عليه السلام

بالزيارة السابقة في ص ٢٧ في أول رجب على رأي
الشهيد الأول رحمته الله.

الرابع: الصّلاة ستّ ركعات التي قد مرّت عند ذكر

الليلة الثالثة عشرة.

الخامس: الصّلاة ثلاثون ركعة، يقرأ في كلّ ركعة

الفاتحة مرّة، والتّوحيد عشر مرّات، وقد روى السيّد

هذه الصّلاة عن النبي صلى الله عليه وآله وروى لها فضلاً كثيراً.

السادس: الصّلاة اثنتا عشرة ركعة، تسلم بين



كلّ ركعتين، تقرأ في كلّ ركعة كلّاً من سور الفاتحة والتّوحيد والفلق والنّاس وآية الكرسي وسورة ﴿أَنَا أَنْزَلْنَاهُ﴾ أربع مرّات، ثمّ تسلّم وتقول بعد الفراغ أربع مرّات: ﴿اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَلَا أَخْخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً﴾، ثمّ تدعو بما أحببت، وقد روى السيّد هذه الصّلاة عن الصّادق عليه السلام بهذه الصّفة ولكن الشّيخ قال في المصباح: روى داود بن سرحان عن الصّادق عليه السلام قال: «تصليّ ليلة النّصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت من الصّلاة قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص وآية الكرسي أربع مرّات، وتقول بعد ذلك: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ أربع مرّات، ثمّ تقول: ﴿اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾، وتقول في ليلة سبع وعشرين مثلاً».

يَوْمُ النّصْفِ مِنْ رَجَبٍ

وهو يوم مبارك ويسمّى (أي النّصف من رجب)

بالغفيلة لغفلة عامّة النَّاس عن فضله وفيه أعمال:
الأوّل: الغُسل.

الثَّاني: زيارة الحسين عليه السلام فعن ابن أبي نصر أنّه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام؟ في أيّ شهر نزور الحسين عليه السلام قال: «في النّصف من رجب، والنّصف من شعبان».

وهي زيارة خاصّة، فإذا أردت ذلك وأتيت الصّحن فادخل الروضة وكبر الله تعالى ثلاثاً وقف على القبر وقل :

﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بُرُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ النِّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ





اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَاوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا قَتِيلُ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنُ وَلِيِّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَرَزَيْتَ بِوَالِدِكَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ
اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ، يَا مَوْلَايَ وَابْنَ
مَوْلَايَ، زُرْتُكَ مُشْتَقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي
وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ
قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَمُبْغَضِيكَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿٣٩﴾.

ثُمَّ قَبِلَ الْقَبْرَ الطَّاهِرَ وَتَوَجَّهَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزَرَهُ وَقُلَّ:

﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ
قَاتِلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ
وَبِمَحَبَّتِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

ثُمَّ امْضَ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا
بَلَّغْتَهَا فَفَقَّ وَقُلَّ:

﴿السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ مِنْ
الدَّنَسِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُهْدِيُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَبْرَارَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِينَ
بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ، جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ
وَتَحْتَ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

الثَّالِثُ: صَلَاةُ سَلَامٍ عَلَى نَحْوِ مَا مَرَّ فِي ص ٣٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.



الرَّابِع: أَنْ يَصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ بَسَطَ يَدَهُ

وَقَالَ:

﴿اَللّٰهُمَّ يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ
كَهَفَيْ حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَأَنْتَ بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً
بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَيِّبًا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ
مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي النَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا
نَصْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنَ
مَعَادِنِهَا، وَمُنْشِئَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، يَا مَنْ خَصَّ
نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَائُوهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، وَيَا
مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ
سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِكَيْفُونِيَّتِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتَهَا مِنْ
كِبَرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيائِكَ الَّتِي اسْتَقَقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ
بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ﴾.

وفي الحديث ما دعا بهذا الدعاء مكروب إلا نفس

الله كُربته.



دعاء أم داود

الخامس: دعاء أم داود وهو أهم أعمال هذا اليوم ومن آثاره قضاء الحوائج وكشف الكروب ودفع ظلم الظالمين، وصفته على ما أورده الشيخ في المصباح هي أنّ من أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرّابع عشر والخامس عشر: فإذا كان عند الزّوال من اليوم الخامس عشر اغتسل، فإذا زالت الشّمس صلّى الظّهر والعصر يحسن ركوعهما وسجودهما، وليكن في موضع خال لا يشغله شاغل، ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من الصّلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرّة، والاخلاص مائة مرّة، وآية الكرسي عشر مرّات، ثمّ يقرأ بعد ذلك سورة الأنعام، وبني اسرائيل (الاسراء)، والكهف، ولقمان، ويس، والصّافات، وحم السّجدة، وحم عسق، وحم الدّخان، والفتح، والواقعة، والمملك، و(ن)، و(إذا السماء انشقت)، وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

﴿صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،





ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ
الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ
الْكَرَامُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ،
وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْعِزُّ، وَلَكَ الْفَخْرُ، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ
النَّعْمَةُ، وَلَكَ الْعِظَمَةُ، وَلَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَكَ الْمَهَابَةُ، وَلَكَ
السُّلْطَانُ، وَلَكَ الْبَهَاءُ، وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ، وَلَكَ التَّسْبِيحُ،
وَلَكَ التَّقْدِيسُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ مَا
يُرَى، وَلَكَ مَا لَا يُرَى، وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى،
وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَكَ الْأَرْضُ وَالسُّفْلَى، وَلَكَ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ
وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى
وَحْيِكَ، وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ، وَالْمُطَاعِ فِي سَمَوَاتِكَ،
وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لَأَنْبِيَائِكَ
الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ،
وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ،



اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى اِسْرَافِيْلَ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ
الصُّوْرِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ، الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ
الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ،
وَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ، وَخَزَنَةِ النَّيرَانِ، وَمَلِكِ الْمَوْتِ
وَالْأَعْوَانِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آبِنَا
آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ،
وَأَبَحْتَهُ جَنَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنْ
الرَّجْسِ، الْمُصَفَّاءَةِ مِنَ الدَّنَسِ، الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ،
الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ
وَأَدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ
وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي
الْقُرَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ
وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشُعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى
وَأَرْمِيَا وَحَقُّوْقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ
وَجَرَجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْآتِبَاعَ وَخَالِدَ وَحَنْظَلَةَ



وَلَقُمَانِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَازْحَمْ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَآلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَجِيْدٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ
وَائِمَّةِ الْهُدَى، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَبْدَالِ وَالْاَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ
وَالْعَبَادِ وَالْمُخْلِصِيْنَ وَالزُّهَادِ وَاهْلِ الْجَدِّ وَالْاَجْتِهَادِ،
وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَاهْلَ بَيْتِهِ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَاجْزَلِ
كَرَامَاتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي نَحِيَّةً وَسَلَامًا،
وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَكَرَمًا، حَتَّى تُبَلِّغَهُ اَعْلَى دَرَجَاتِ
اهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالْاِفَاضِلِ الْمُقَرَّبِيْنَ،
اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ اُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي
إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي
عَلَى دُعَائِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَبِكَرَمِكَ
إِلَى كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ
أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مُرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ



مِنْ دَعْوَةِ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ، يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ
يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ
يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شُكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَافِظُ يَا مُتَجَبِّرُ
يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا جَمِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ
يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ
يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مُنْعِ يَا دَافِعُ
يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ
يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُ
يَا عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِيُّ يَا مُهَيِّمُنُ
يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ
يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤَنِّسُ
يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي يَا مُصَوِّرُ
يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ
يَا بَارِيُّ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ



يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيسِّرُ يَا مُثِمْتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ
يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ
يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ
يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَرُبَ قَدْنَا وَبَعُدَ فَنَائِي، وَعَلِمَ السِّرَّ
وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ
عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، يَا مُرْسِلَ
الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ
وَالسَّمَّاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ
الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيَا فَاعِلَ مَا
يَشَاءُ، كَيْفَ يَشَاءُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ،
يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَ
فَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ



وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ
الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ، الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ، الْمَهِينِ الْحَقِيرِ،
الْجَائِعِ الْفَقِيرِ، الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ
مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمْتَهُ ثِقَتُهُ، وَرَفَضْتَهُ
أَحِبَّتُهُ، وَعَظُمْتَ فَجِيعَتُهُ، دُعَاءَ حَرَقِ حَزِينٍ، ضَعِيفِ
مَهِينٍ، بَائِسِ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ
بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَأَنَّكَ عَلَى
مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ،
وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْمَشَاعِرِ
الْعِظَامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ
وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا، وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ، وَيَا مَنْ
رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ
أَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمَّهِ، وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا
مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلِمَرْيَمَ عِيسَى،
يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبَ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى، أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا،
وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ



وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكَّ عَنِّي
كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي، وَتُفْتَحَ لِي كُلُّ بَابٍ،
وَتُكَلِّمَنِي لِي كُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ
عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ، وَتُكَفِّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ، وَتُكَبِّتَ عَنِّي
كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتُكَفِّفَنِي كُلَّ
عَائِقٍ يُحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي
وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيُشَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ الْجَمُّ الْجَنِّ
الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبَّرِينَ،
وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ
عَلَى مَا تَشَاءُ، وَتُسَهِّلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تُجْعَلَ
قَضَاءَ حَاجَتِي فِيهَا تَشَاءُ. ❦

ثمَّ اسجد على الارض وعقر خديك وقل :
﴿اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي
وَفَاقَتِي، وَاجْتَهِدِي وَنَصِّرِي عِي، وَمَسْكِنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ
يَا رَبِّ. ❦

واجتهد أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة
دُموعاً فإنَّ ذلك علامة الاجابة.

وفاة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

اليوم الخامس والعشرون

في هذا اليوم من سنة مائة وثلاث وثمانين كانت وفاة الامام موسى بن جعفر عليه السلام في بغداد في سجن سندي بن شاهك وله من العمر خمس وخمسون سنة، وهو يوم يتجدد فيه احزان آل محمد عليهم السلام وشيعتهم.

زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

إذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل ثم تأتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار ، فإذا أتيت فقف على بابه وقُل :

﴿اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لله
على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه مِنْ سَبِيلِهِ، اَللّهُمَّ
إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَكْرَمُ مَا تِيَّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ
بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ
وَأَبْنَائِهِ الطَّيِّبِينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾.



ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى وقل :

﴿بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.

فإذا وصلت باب القبّة فقف عليه واستأذن، تقول :

﴿أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا
مُحَمَّدَ الْحَسَنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا
مُحَمَّدَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَدْخُلْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ،
أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مُوَلَايَ
يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مُوَلَايَ
جَعْفَرَ أَدْخُلْ يَا مُوَلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ﴾.

ثم ادخل وقل أربعاً: ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾، ثم قف مستقبل

القبر واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنِ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ
اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِهِ،



الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، الْسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدِّينِ وَالتَّقَى،
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّنَ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ
السَّابِقِينَ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ، الْسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْتَةَ
عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ،
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْإِمَامُ الْعَابِدُ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ،
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ، الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مُوسَى
بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ
اللَّهِ مَا حَمَلَكَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ
وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ
اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَأَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ



الأوصياء الهادون الأئمة المهديون، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى
هُدًى، وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ،
وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ،
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ
مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ
الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ، أَتَيْتُكَ
يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ،
مُحْتَمِلاً لِإِلْعَامِكَ، مُحْتَجِجاً بِذِمَّتِكَ، عَائِداً بِقَبْرِكَ، لَا إِذَا
بِضَرْيَحِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ،
مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ
عَلَيْهِ، عَالِماً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ،
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا بَنَ رَسُولِ
اللَّهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمُسْتَشْفِعاً
بِكَ إِلَيْهِ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُو عَن
جُرْمي، وَيَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي، وَيَمْحُو عَنِّي خَطِيئَاتِي
وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي



وَلَا بَائِي وَلَا إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَلَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ ❦.

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقَبَّلَهُ وَتَغَفَّرَ خَدَيْكَ عَلَيْهِ
وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى الرَّأْسِ وَتَقُولُ :

❦السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوَلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ
وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ التَّوْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ، يَا مُوَلَايَ
أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ،
فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ
وَشِيعَتِكَ وَمُحْبِبَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ❦.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَةَ يَس
وَالرَّحْمَنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ادْعُ بِمَا تَرِيدُ.

المبعث النبوي

الليلة السابعة والعشرون

هي ليلة المبعث وهي من الليالي المباركة وفيها اعمال:

الأول: قال الشيخ في المصباح: روي عن أبي جعفر



الجواد عليه السلام قال: «انَّ في رجب ليلة هي خير للنَّاس ممَّا طلعت عليه الشَّمس، وهي ليلة السَّابع والعشرين منه نُبئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وانَّ للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستِّين سنة».

قيل وما العمل فيها؟ قال: «إذا صلَّيت العشاء ثمَّ أخذت مضجعك ثمَّ استيقظت أيَّ ساعة من ساعات اللَّيل كانت قبل منتصفه صلَّيت اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كلِّ ركعة الحمد وسورة خفيفة من المفصل، والمفصل سورة محمد صلى الله عليه وآله إلى آخر القرآن، وتسلم بين كلِّ ركعتين، فإذا فرغت من الصَّلوات جلست بعد السَّلام وقرأت الحمد سبعا، والمعوذتين سبعا، و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) كلاهما سبعا، وانا أنزلناه وآية الكرسي كلاهما سبعا، وتقول بعد ذلك كله :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى



الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. ثُمَّ
ادع بما شئت».

الثاني: يستحبّ الغسل.

الثالث: الصلاة التي رواها الشيخ في المصباح عن
داود بن سرحان عن الصادق عليه السلام اثنتي عشرة ركعة
وقد ذكرناها في اعمال ليلة النصف من رجب.

الرابع: زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، وهي أفضل أعمال
هذه الليلة، وله عليه السلام في هذه الليلة زيارات ثلاث:

الأولى: الزيارة الرجبية التي ذكرناها في ص ٣٦.

الثانية: وهي السلام على أبي الأئمة ومعدن النبوة..
وهي موجودة في كتاب هدية الزائر للشيخ عباس القمي.

الثالثة: إذا أردت زيارة الامير عليه السلام في ليلة المبعث أو
يومه فقف على باب القبة الشريفة مُقابل قبره عليه السلام وقل :
﴿أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ

المؤمنين عَبْدُ اللَّهِ، وَآخُو رَسُولِهِ، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ
مِنْ وَلَدِهِ حُجِّجَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ﴿

ثم ادخل وقف عند القبر مستقبلاً القبر والقبلة بين
كتفيك وكبر الله مائة مرة وقُل:

﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ
الكَرِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا





الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ، وَآمِينَ اللَّهُ وَصَفْوَتَهُ، وَبَابَ اللَّهِ
وَحُجَّتَهُ، وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَسِرِّهِ، وَعَيْيَةَ عِلْمِ اللَّهِ
وَحَازِنَهُ، وَسَفِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ،
وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَبَلَغْتَ
عَنِ اللَّهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ،
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ، مُوَقِّيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ، رَاغِبًا فِيهِ وَعَدَّ اللَّهُ، وَمَضَيْتَ
لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ
عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَآهْلِهِ مِنْ صَدِيقٍ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَخْلَصَهُمْ
إِيمَانًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا، وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً،



وَآخَوْطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ
مَنَاقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَاقِقَ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ
مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، فَقَوِيَتْ حِينَ وَهَنُوا، وَلَزِمَتْ
مِنْهَا جَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ، وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ،
وَضُغْنِ الْفَاسِقِينَ، وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا، وَنَطَقْتَ
حِينَ تَتَعَتَّعُوا، وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنْ اتَّبَعَكَ
فَقَدْ اهْتَدَى، كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلَامًا، وَأَشَدَّهُمْ خِصَامًا،
وَأَصْوَبَهُمْ مَنَظِقًا، وَأَسَدَّهُمْ رَأْيًا، وَأَشَجَّهُمْ قَلْبًا،
وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا، وَاعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ،
كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا،
فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا،
وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا، وَشَمَرْتَ إِذْ جَبَنُوا، وَعَلَوْتَ إِذْ
هَلِعُوا، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا، كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا
صَبًّا وَغَلْظَةً وَغَيْظًا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ غِيثًا وَخِصْبًا وَعِلْمًا، لَمْ
تُفَلِّ حُجَّتَكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعَفْ بِصِيرَتِكَ، وَلَمْ
تَجِبْنِ نَفْسُكَ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ، وَلَا



تَزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ: قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ، مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ، عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ،
كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ، جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ
مَهْمَزٌ، وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ، وَلَا لِحَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ، وَلَا
لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، يُوجَدُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا
عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفًا
حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ، الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ
وَحْتَمٌ، وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ، اعْتَدَلَ
بِكَ الدِّينُ، وَسَهَّلَ بِكَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئَتْ بِكَ النَّيْرَانُ،
وَقَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ، وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ، وَهَدَّتْ
مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى
عَلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَضَبَكَ حَقَّكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَاءُ، لَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَجَحَدَتْ وَلَايَتَكَ، وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ،
وَقَتَلَتْكَ وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ



النَّارِ مَثْوَاهُمْ، وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
وَوَلِيَّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَبَابُهُ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ
يُوتَى، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَاخُو رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِبًا
إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، ابْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي،
مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى
ظَهْرِي، فَرِغًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقَرُّ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي،
فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ
وَزَائِرُكَ، وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ،
وَالشَّانُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى، وَعُرْوَتِكَ
الْوُثْقَى، وَيَدِكَ الْعُلْيَا، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، وَحُجَّتِكَ عَلَى
الْوَرَى، وَصَدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَرُكْنِ
الْأَوْلِيَاءِ، وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ



الْمُتَّقِينَ، وَقُدُورَةَ الصَّادِقِينَ، وَإِمَامِ الصَّالِحِينَ، الْمَعْصُومِ
مِنَ الزَّلَلِ، وَالْمَفْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ، وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ،
وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ،
وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ، وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ، وَكَاشِفِ
الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوَّتِهِ، وَمُعْجِزًا
لِرِسَالَتِهِ، وَدِلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ، وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ، وَوَقَايَةً
لِمُهِجَّتِهِ، وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ، وَيَدًا لِبَاسِهِ، وَتَاجًا لِرَأْسِهِ، وَبَابًا
لِنَصْرِهِ، وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ، حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ الشَّرِّكَ بِأَيْدِكَ،
وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ، وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ
وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ، وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ، وَحِجْنًا دُونَ
نَكْبَتِهِ، حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ،
وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكُتُكَ
عَلَى غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ، وَقَضَى
دَيْنَهُ، وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَلَزِمَ عَهْدَهُ، وَاحْتَذَى مِثَالَهُ، وَحَفِظَ
وَصِيَّتَهُ، وَحِينَ وَجَدَ أَنْصَارًا نَهَضَ مُسْتَقِلًّا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ
مُضْطَلِعًا بِأَثْقَالِ الْإِمَامَةِ، فَنَصَبَ رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ،
وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ، وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِّيَّتِكَ،



وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ، وَأَقَامَ الْحُدُودَ، وَقَمَعَ
الْجُحُودَ، وَقَوَّمَ الزَّيْغَ، وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ، وَأَبَادَ الْفِتْرَةَ،
وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ، وَلَمْ يَزَلْ
عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَتِيرَتِهِ،
وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ، وَجَمَالِ سِيرَتِهِ، مُقْتَدِيًا بِسُنَّتِهِ، مُتَعَلِّقًا
بِهِمَّتِهِ، مُبَاشِرًا لَطَرِيقَتِهِ، وَأَمْتِلْتُهُ نَصْبُ عَيْنِيهِ، يَحْمِلُ
عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا، إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ
دَمِ رَأْسِهِ، أَللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثَرِ فِي طَاعَتِكَ شَكًّا عَلَى يَقِينٍ،
وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَّةٍ
يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةُ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ، وَبَلِّغْهُ مَنَاحِيَّةً وَسَلَامًا،
وَأَتِنًا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً
وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ❦

ثمَّ قَبْلَ الصَّريحِ وَضَعَ خَدَّكَ الْايمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ
الايِسِرَ وَمِلَّ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَادْعُ بِمَا بَدَا
لَكَ بَعْدَهَا وَقُلْ بَعْدَ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عليها السلام :

❦ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ



مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتُ: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّهُمْ قَدْ مَدَّ صَدَقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ اللَّهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا تَقْفِنِي بَعْدَ
مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ،
بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ
وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ
وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ،
وَعَلَى كُلِّ مَائَةٍ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ
مَائِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ
يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِنِّي مِنْ زِيَارَتِي أَخَا
رَسُولِكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَنًّا يُسَارِعُ فِي
الْخَيْرَاتِ، وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا، وَتَجْعَلَ لِي مِنَ الْخَاشِعِينَ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْ لِي مَنًّا يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمَنْ
عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِديْنِكَ اللَّهُمَّ واجْعَلْ لِي مَنًّا شِيعَتِهِ، وَتَوَفَّنِي



عَلَى دِينِهِ، اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَالْإِحْسَانِ وَالرَّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾.

واعلم أنّ أبا عبد الله محمد بن بطوطة الذي هو
من علماء أهل السنة وقد عاش قبل ستة قرون قد أتى
بذكر المرقد الطاهر لمولانا امير المؤمنين عليه السلام في رحلته
المعروفة باسمه (رحلة ابن بطوطة) عندما ذكر دخوله
مدينة النجف الاشرف في عودته من مكة المعظمة،
فقال: وأهل هذه المدينة كلّهم رافضيّة وهذه الروضة
ظهرت لها كرامات، منها أنّ في ليلة السابع والعشرين
من رجب وتسمّى عندهم ليلة المحيى يؤتى إلى تلك
الروضة بكلّ مقعد، من العراقيين وخراسان وبلاد
فارس والروم، فيجتمع منهم الثلاثون والاربعون
ونحو ذلك، فإذا كان بعد العشاء الآخرة جعلوا فوق
الضريح المقدّس والنّاس ينتظرون قيامهم وهم ما بين
مصلّ وذاكر وتال ومشاهد الروضة، فإذا مضى من
الليل نصفه أو ثلثاه أو نحو ذلك قام الجميع أصحّاء



من غير سوء، وهم يقولون: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ وَآلِيَّ اللَّهُ»، وهذا أمر مستفيض عندهم
سمعته من الثقات ولم أحضر تلك الليلة، لكني رأيت
بمدرسة الضياف ثلاثة من الرجال، أحدهم من أرض
الروم، والثاني من اصفهان، والثالث من خراسان،
وهم مقعدون فاستخبرتهم عن شأنهم فأخبروني أنهم
لم يدركوا ليلة المحيى، وأنهم منتظرون أوانها من عام
آخر، وهذه الليلة يجتمع لها الناس من البلاد خلق كثير،
ويقومون سوقاً عظيمة مدة عشرة أيام.

الخامس: قال الكفعمي في كتاب البلد الأمين: أدع

في ليلة المبعث بهذا الدعاء :

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّي^(١) الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ، يَا مَنْ
يَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِي
بَشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا، وَبِكِرَامَتِكَ أَجَلَّلْتَهَا، وَبِالْمَحَلِّ

(١) في نسخة النجل: وهو المحجة.



الشَّرِيفِ أَحَلَّتْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالمُبْعَثِ الشَّرِيفِ،
وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ، وَالْعُنْصُرِ الْعَفِيفِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ، وَ أَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي
مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً، وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً، وَسَيِّئَاتِنَا
مَسْتُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا
مِنْ لَدُنْكَ بِالسَّيْرِ مَذْرُورَةً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى،
وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، وَإِنَّ
لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا
نَعُودُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى، وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَنَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَاعْذِنَا
مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ،
وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا، وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا
عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَالِنَا، وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ
وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزِلُّ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا، وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتِنَا، وَلَا تَكُنْ لَنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
فَيْمَنْ عَلَيْنَا، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ ، وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَابْنَائِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ



فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ، اَللّٰهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ الَّذِي
اَكْرَمْتَنَا بِهِ، اَوَّلُ اَشْهُرِ الْحُرْمِ، اَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْاَمَمِ،
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَاسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ
الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ
فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يُخْرُجُ مِنْكَ اِلَى غَيْرِكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ
بِطَاعَتِكَ، وَالْاَمِلِينَ فِيهِ لِسَفَاعَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا اِلَى سَوَاءِ
السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ،
وَمُلْكٍ جَزِيلٍ، فَاِنَّكَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنَا
مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ،
بِرَّحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ
مَغْفِرَتِكَ، وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ، السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ،
وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ،
اَللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتُكَ، وَسَأَلُكَ السَّائِلُونَ



وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اَللّهُمَّ
أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ فِي الدُّعَاءِ،
اَللّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي،
وَالنُّورَ فِي بَصْرِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مُحْظُورٍ
فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا رَزَقْتَنِي، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي،
وَرَغْبَتِي فِيهَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اسجد وقل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ،
وَخَصَّنَا بِبَوْلَايَتِهِ، وَوَفَّقَنَا لِمَطَاعَتِهِ، شُكْرًا شُكْرًا﴾ مائة
مرة، ثم ارفع رأسك من السجود وقل: ﴿اَللّهُمَّ
إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي،
وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِإِيْمَتِي وَسَادَتِي، اَللّهُمَّ اَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ،
وَآوِرْنَا مَوْرِدَهُمْ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي
رُفُوفِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وقد ذكر السيد هذا الدعاء ليوم المبعث

اليوم السابع والعشرون

وهو عيد من الاعياد العظيمة وفيه كان بعثة

النَّبِيِّ ﷺ وهبوط جبرئيل عليه ﷺ بالرسالة، ومن
الاعمال الواردة فيه:

الأول: الغُسل.

الثاني: الصَّيام، وهذا اليوم أحد الأيام الأربعة التي
خُصَّت بالصَّيام بين أيام السنة ويعدل صوم هذا اليوم
صيام سبعين سنة.

الثالث: الاكثار من الصَّلاة على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ.

الرابع: زيارة النَّبي وزيارة أمير المؤمنين عليهما وآلهما
السَّلام.

الخامس: قال الشَّيخ في المصباح: روى الريَّان بن
الصَّلت، قال: صام الجواد عليه السلام لما كان ببغداد يوم
النَّصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام
جميع حشمه، وأمرنا أن نصلِّي الصَّلاة التي هي اثنتا
عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا
فرغت قرأت الحمد أربعاً و (قل هو الله أحد) أربعاً
والمعوذتين أربعاً وقلت أربعاً: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

العظيم، وأربعاً: ﴿اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً﴾،
وأربعاً: ﴿لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً﴾.

السادس: وروى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين

بن روح رحمته قال: تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور،
وتشهد وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيراً، يَا عُدَّتِي
فِي مُدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي
فِي رَعْبَتِي، يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي،
يَا كَافِيَّ فِي وَحْدَتِي، يَا نَسِيَّ فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ
عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ،
وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي،
وَاصْفَحْ عَن جُزْمِي، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد





والاخلاص والمعوذتين و«قل يا أيها الكافرون» و «إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ» وآية الكرسي سبع مرّات، ثمّ تقول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾
سبع مرّات، ثمّ تقول سبع مرّات: ﴿اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ
بِهِ شَيْئاً﴾، وتدعو بما أحببت.

السّابع: في الاقبال وفي بعض نسخ المصباح أنّه
يستحبّ الدّعاء في هذا اليوم بهذا الدّعاء:

وهو دعاء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وكان قد دعا
به يوم انطلقوا به نحو بغداد وهو اليوم السّابع والعشرون
من رجب وهو دعاء مذخور من أدعية رجب..

﴿يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ
وَالْتَّجَاوُزَ، يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ، أَعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ
اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ،
وَدَرَسَتْ الْأَمَالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً،
وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُثْرَعَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِيَنْ دَعَاكَ
مُفْتَحَةً، وَالِاسْتِعَانَةَ لِيَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ



لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةِ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرَصِدِ إِغَاثَةٍ،
وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالظَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ
الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ، وَأَنَّكَ لَا
تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يُخْتَارُكَ
بِهَا، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغَتْهُ أَمَلُهُ، أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغْثَتْ
صَرَخَتُهُ، أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَّجَتْ كَرْبَهُ، أَوْ مُذْنِبٍ
خَاطِي غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافٍ أَتَمَّمْتَ نِعَمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَقِيرٍ
أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ
مَنْزِلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ
حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ
الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرْمِ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ
بَيْنِ الْأَمَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ
فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يُخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ



فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْآمِلِينَ فِيهِ بِشَفَاعَتِكَ، اَللّٰهُمَّ وَاِهْدِنَا اِلَى
سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلِّ
ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ
الْمُصْطَفَيْنِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا
فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ، وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ، وَبِالْمَنْزِلِ
الْعَظِيمِ الْأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ، صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ
أَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
يُسْرًا، وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ
الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ﴿١﴾
الثَّامِنُ: قَالَ فِي الْإِقْبَالِ قُل: ﴿اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِالنَّجْلِ الْأَعْظَمِ....﴾، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الدَّعَاءُ فِي ص ٦٥.

اليَوْمُ الْأَخِيرُ مِنَ الشَّهْرِ

ورد فيه الغُسل وصيامه يُوجب غفران الذنوب ما
تقدّم منها وما تأخّر، ويصليّ فيه صلاة سلمان التي مرّت
في اليوم الأول.



ملحق

في المناجات الخمس عشرة

مولانا علي بن الحسين عليه السلام.

قال العلامة المجلسي رحمته في البحار: وجدت مرويّة عنه عليه السلام في كتب بعض الاصحاب رضوان الله عليهم.
المناجاة الأولى:

«مناجاة التائبين»

﴿إلهي أَلْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي
التَّبَاعُدُ مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَنَتِي، وَأَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمُ
جِنَايَتِي، فَأَخِيهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي وَبُغْيَتِي وَيَا سُؤْلِي
وَمُنْيَتِي، فَوَعِزَّتِكَ مَا أَحْدُ لِذُنُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا، وَلَا
أَرَى لِكُسْرِي غَيْرَكَ جَابِرًا، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ،
وَعَنَوْتُ بِالْإِسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَمِنْ
أَلْوَدُ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَمِنْ أَعْوَدُ، فَوَا أَسْفَاهُ
مِنْ حَجَلَتِي وَافْتِضَاحِي، وَوَا لَهْفَاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي



وَاجْتِرَاحِي، أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ
الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوَبِقَاتِ الْجَرَائِرِ، وَتَسْتَرْ
عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَلَا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ
مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ وَلَا تُعْرِني مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ
وَسِتْرِكَ، إلهي ظَلَّلْ عَلَى ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ عَلَى
عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ إلهي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا
إِلَى مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ، إلهي إِنْ
كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ،
وَإِنْ كَانَ الْاسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، إلهي بِقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ، تُبْ عَلَيَّ وَبِحِلْمِكَ عَنِّي، اعْفُ عَنِّي وَبِعِلْمِكَ بِي،
أَرْفُقْ بِي إلهي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ
سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً»، فَمَا
عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ، إلهي إِنْ كَانَ قُبْحُ
الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، إلهي مَا أَنَا
بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدَّتْ
عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا عَظِيمَ الْبِرِّ،



يَا عَلِيمًا بِمَا فِي السِّرِّ، يَا جَمِيلَ السِّرِّ، اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنَابِكَ وَتَرْحُمِكَ لَدَيْكَ،
فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِي، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي
وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ❦

الثَّانِيَةِ :

«مُنَاجَاةُ الشَّاكِينَ»

❦ إلهي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْسًا بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَإِلَى الْخَطِيئَةِ
مُبَادِرَةً، وَبِمَعَاصِيكَ مُوَلَّعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً،
تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ، وَتَجْعَلَنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ،
كَثِيرَةَ الْعِلَلِ، طَوِيلَةَ الْأَمَلِ، إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجَزَّعُ، وَإِنْ
مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ، مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ
وَالسَّهْوِ، تُسْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ وَتُسَوِّفُنِي بِالتَّوْبَةِ، إلهي
أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا يُغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ
بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي، وَأَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِي، يُعَاضِدُ
لِي الْهَوَى، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ الدُّنْيَا وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطَّاعَةِ
وَالزُّلْفَى، إلهي إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا مَعَ الْوَسْوَاسِ
مُتَقَلِّبًا، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّبَعِ مُتَلَبِّسًا، وَعَيْنًا عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ



خَوْفِكَ جَامِدَةً، وَإِلَى مَا يَسُرُّهَا طَامِحَةً، إلهي لَا حَوْلَ
لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَلَا نَجَاةَ لِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا
إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَاسْأَلْكَ بِبَلَاغَةِ حِكْمَتِكَ وَنَفَازِ مَشِيَّتِكَ،
أَنْ لَا تُجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَلَا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ
غَرَضًا، وَكُنْ لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَعَلَى الْمُخَازِي
وَالْعُيُوبِ سَاتِرًا، وَمِنَ الْبَلَاءِ وَاقِيًا، وَعَنِ الْمَعَاصِي عَاصِمًا
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❦

الثالثة:

«مُنَاجَاةُ الْخَائِضِينَ»

❦ إلهي أَتَرَكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي، أَمْ بَعْدَ حُبِّي
إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي، أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي،
أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُنِي، حَاشَا لَوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي، لَيْتَ شِعْرِي أَلِلْشَّقَاءَ وَلَدَتْنِي أُمِّي،
أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي، فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّبْنِي، وَلَيْتَنِي
عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ
خَصَصْتَنِي، فَتَقَرَّرْ بِذَلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي، إلهي
هَلْ تُسَوِّدُ وَجُوهًا خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعِظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ



أَلَيْسَ نَطَقْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَجَلَالَتِكَ، أَوْ تَطَبَّعَ عَلَى
قُلُوبِ انْطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصَمِّمُ أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ
بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ، أَوْ تَغْلُ أَكْفَأَ رَفَعَتِهَا الْآمَالُ
إِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ، أَوْ تُعَاقِبُ أَبَدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ
حَتَّى نَحَلْتَ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي
عِبَادَتِكَ، إلهي لَا تُغْلِقْ عَلَى مُوَحِّدِكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ،
وَلَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ، إلهي
نَفْسٌ أَعَزَزَتْهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُدَلِّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ،
وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرَانِكَ،
إلهي أَجْرِنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ،
نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْعَارِ، إِذَا
امْتَنَزَ الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَحَالَتِ الْأَحْوَالُ وَهَالَتِ
الْأَهْوَالُ، وَقَرَّبَ الْمُحْسِنُونَ وَبَعَدَ الْمُسِيئُونَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٨﴾.

«مناجاة الرّاجين»

﴿يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَإِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَغَهُ
مُنَاهُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَبَهُ وَأَذْنَاهُ، وَإِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ
سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَغَطَّاهُ، وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفَاهُ،
إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ فَمَا قَرَيْتَهُ، وَمَنْ
الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا نَدَاكَ فَمَا أَوْلَيْتَهُ، ائْحْسِنُ أَنْ
أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَضْرُوفًا وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ
مَوْلًى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا، كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
بِيَدِكَ، وَكَيْفَ أُوَمِّلُ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ، أَأَقْطَعُ
رَجَائِي مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ أَمْ
تُفَقِّرُنِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، يَا مَنْ سَعَدَ بِرَحْمَتِهِ
الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ يَشَقَّ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ، كَيْفَ أَنْسَاكَ
وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي، إِلَهِي
بَذِلِّ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَلَنِيْلِ عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمْلِي،
فَاخْلُصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ
عَبِيدِكَ، يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ



يَرْتَجِي، يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَيَا مَنْ لَا يَرُدُّ
سَأْلَهُ وَلَا يُحْيِبُ أَمَلَهُ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ، وَحِجَابُهُ
مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ
بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنْ
الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَتَجْلُو بِهِ عَنْ
بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾.

الخامسة:

«مَنَاجَاةُ الرَّاعِبِينَ»

﴿إِلهي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ حَسُنَ
ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ
عُقُوبَتِكَ فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ،
وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَضَنِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَذْنَنِي حُسْنُ
ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِلِقَائِكَ
فَقَدْ نَبَّهَتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَالْآلِئِكَ، وَإِنْ أَوْحَشَ مَا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرَطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ فَقَدْ آنَسَنِي بُشْرَى
الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ
قُدْسِكَ، وَابْتَهَلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ وَلَطَائِفِ بَرِّكَ



أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِهَا أَوْمَلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ، وَجَمِيلِ
إِنْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ
إِلَيْكَ، وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ،
وَمُتَمَتِّعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى
رِضَاكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوِّلٌ
عَلَى مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ، إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ
فَضْلِكَ فَتَمِّمَّهُ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ،
وَمَا سَرَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحٍ
فِعْلِي فَاغْفِرْهُ، إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ
بِكَ مِنْكَ، أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ، رَاغِباً فِي امْتِنَانِكَ،
مُسْتَسْقِياً وَابِلَ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ، طَالِباً
مَرْضَاتِكَ، قَاصِداً جَنَابَكَ، وَارِداً شَرِيعَةَ رِفْدِكَ،
مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ، وَافِداً إِلَى حَضْرَةِ
بَهَائِكَ، مُرِيداً وَجْهَكَ، طَارِقاً بَابَكَ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ
وَجَلَالِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَلَا
تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنَّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ❦

«مناجاة الشاكرين»

﴿إلهي اذهلني عَنْ إِقَامَةِ شُكْرِكَ تَتَابِعْ طَوْلِكَ،
وَأَعْجِزْنِي عَنْ إِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيُضْ فَضْلِكَ، وَشَغَلْنِي
عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ عَوَائِدِكَ، وَأَعْيَانِي عَنْ نَشْرِ
عَوَارِفِكَ تَوَالِي أَيَادِيكَ، وَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ
النِّعْمَاءِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ
وَالْتَضْيِيعِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ،
الَّذِي لَا يُحِبُّ قَاصِدِيهِ وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فَنَائِهِ أَمِلِيهِ،
بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ، وَبِعَرْصَتِكَ تَقِفُ آمَالُ
الْمُسْتَرْفِدِينَ، فَلَا تُقَابِلُ آمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالْإِيَّاسِ، وَلَا
تُلْبِسُنَا سُرْبَالَ الْقُنُوطِ وَالْإِبْلَاسِ، إلهي تَصَاغَرَ عِنْدَ
تَعَاضُمِ آلَائِكَ شُكْرِي وَتَضَاعَلَ فِي جَنْبِ إِحْرَامِكَ إِيَّايَ
ثَنَائِي وَنَشْرِي، جَلَّلْتَنِي نِعْمَتِكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا،
وَصَرَبْتَ عَلَيَّ لَطَائِفُ بَرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَالًا، وَقَلَّدْتَنِي
مِنْنَتِكَ قَلَائِدَ لَا تُحُلُّ، وَطَوَّقْتَنِي أَطْوَقًا لَا تُفَلُّ فَالْأُوْكَ
جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا، وَنَعْمَاؤُكَ كَثِيرَةٌ قَصَرَ





فَهَمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلاً عَنْ اسْتِقْصَائِهَا، فَكَيْفَ لِي
بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَى شُكْرٍ، فَكُلَّمَا
قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ لِدَلِيلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ، إلهي
فَكَمَا غَذَّيْتَنَا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ
النِّعَمِ وَادْفَعْ عَنَّا مَكَارِهِ النِّقَمِ، وَآتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ
أَرْفَعَهَا وَاجْلَلْهَا عَاجِلاً وَآجِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ
بَلَائِكَ وَسُبُوحِ نِعَمَائِكَ حَمْدًا يُوَافِقُ رِضَاكَ، وَيَمْتَرِي
الْعَظِيمَ مِنْ بَرِّكَ وَنَدَاكَ، يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾.

السَّابِعَةُ :

«مُنَاجَاةُ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ»

﴿اللَّهُمَّ أَهْمُنَا طَاعَتَكَ، وَجَنَّبْنَا مَعْصِيَتَكَ، وَيَسِّرْ لَنَا
بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّى مِنْ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ، وَأَحْلِلْنَا بُحْبُوحَةَ
جَنَانِكَ، وَاقْشَعْ عَنْ بَصَائِرِنَا سَحَابَ الْإِرْتِيَابِ،
وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَةَ الْمُرِيَةِ وَالْحِجَابِ، وَأَزْهِقِ
الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَاثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا، فَإِنَّ
الشُّكُوكَ وَالظُّنُونِ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ، وَمُكَدَّرَةٌ لِصَفْوِ الْمَنَاجِحِ



وَالْمِنِّ، اَللّٰهُمَّ اَحْمِلْنَا فِي سُنْفِنِ نَجَاتِكَ وَمَتَّعْنَا بِلَذِيذِ
مُنَاجَاتِكَ، وَاَوْرِدْنَا حِيَاضَ حُبِّكَ، وَاَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّكَ
وَقُرْبِكَ، وَاَجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ، وَهَمَّنَا فِي طَاعَتِكَ،
وَاخْلِصْ نِيَّاتَنَا فِي مُعَامَلَتِكَ، فَاِنَّا بِكَ وَلَكَ وَلَا وَسِيْلَةَ
لَنَا اِلَيْكَ اِلَّا اَنْتَ، اِلهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْاَخْيَارِ،
وَالْحُقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ الْاَبْرَارِ، السَّابِقِيْنَ اِلَى الْمَكْرُمَاتِ
الْمُسَارِعِيْنَ اِلَى الْخَيْرَاتِ، الْعَامِلِيْنَ لِلْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ،
السَّاعِيْنَ اِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ،
وَبِالْاَجَابَةِ جَدِيْرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞.

الثَّامِنَةُ :

«مُنَاجَاةُ الْمُرِيْدِيْنَ»

﴿سُبْحَانَكَ مَا اَضْيَقَ الطَّرِيقُ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ
دَلِيْلَهُ، وَمَا اَوْضَحَ الْحَقُّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيْلَهُ، اِلهِي
فَاَسْأَلُكَ بِنَا سُبُلَ الْوُصُوْلِ اِلَيْكَ، وَسَيِّرْنَا فِي اقْرَبِ
الطَّرِيقِ لِلْوُقُوْدِ عَلَيْكَ، قَرَّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيْدَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا
الْعَسِيْرَ الشَّدِيْدَ، وَالْحُقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِيْنَ هُمْ بِالْبِدَارِ اِلَيْكَ
يُسَارِعُوْنَ، وَبَابَكَ عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُوْنَ، وَاِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ



وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ، الَّذِينَ
صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ وَبَلَغْتَهُمُ الرِّغَائِبَ، وَأَنْبَحْتَ لَهُمُ
الْمَطَالِبَ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَآرِبَ، وَمَلَأْتَ لَهُمْ
ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ، وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ صَافِي شَرِّكَ، فَبِكَ
إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ وَصَلُّوا، وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ
حَصَلُّوا، فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِالْعَاطِفِ
عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِالْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوْفٌ
وَيَجْذِبُهُمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ
أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا، وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَأَجْزَلَهُمْ مِنْ
وُدِّكَ قِسْمًا، وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيبًا، فَقَدْ انْقَطَعَتْ
إِلَيْكَ هِمَّتِي، وَانْصَرَفَتْ نَحْوُكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ
مُرَادِي، وَلَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهْرِي وَسُهَادِي، وَلِقَاؤُكَ قُرَّةُ
عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مُنَى نَفْسِي، وَإِلَيْكَ شَوْقِي، وَفِي مَحَبَّتِكَ
وَلَهْيِي، وَإِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَرِضَاكَ بُغْيَتِي، وَرُؤْيَاكَ
حَاجَتِي وَجِوَارِكَ طَلْبِي، وَقُرْبِكَ غَايَةُ سُؤْلِي، وَفِي
مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي، وَعِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي وَشِفَاءُ
غُلَّتِي، وَبَرْدُ لَوْعَتِي، وَكَشْفُ كُرْبَتِي، فَكُنْ أُنَيْسِي فِي



وَحَشَتِي، وَمُقِيلَ عَثْرَتِي، وَغَافِرَ زَلَّتِي، وَقَابِلَ تَوْبَتِي،
وَجُجِبَ دَعْوَتِي، وَوَلِيَ عِصْمَتِي، وَمُغْنِيَ فَاقَتِي، وَلَا
تَقْطَعُنِي عَنْكَ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ، يَا نَعِيمِي وَجَتَّتِي، وَيَا
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾.

التاسعة :

«مُنَاجَاةُ الْمُحِبِّينَ»

﴿إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ
بَدَلًا، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنْسَ بِقُرْبِكَ فَأَبْتَغَى عَنْكَ حَوْلًا،
إِلَهِي فَاجْعَلْنَا بِمِنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلَايَتِكَ، وَأَخْلَصْتَهُ
لِوَدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَشَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ،
وَمَنْحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَحَبَوْتَهُ بِرِضَاكَ، وَأَعَدْتَهُ
مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاقِكَ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ،
وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَهْلَلْتَهُ لِعِبَادَتِكَ، وَهَيَّيْتُمْ قَلْبَهُ
لِرَادَاتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ،
وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَعَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْهَمَمَتَهُ
ذِكْرَكَ، وَأَوْرَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ
مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ



كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِّنْ دَابَّهِمُ الْاِرْيَاحِ
اِلَيْكَ وَالْحَنِينِ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ وَالْاَيْنِ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ
لِّعَظْمَتِكَ، وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ
سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَافْتِدَائُهُمْ
مُنْخَلِيعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ، يَا مَنْ اَنْوَارُ قُدْسِهِ لَابْصَارِ مُحِبِّهِ
رَائِقَةٌ، وَسُبْحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ سَائِقَةٌ، يَا مَنْ
قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ، وَيَا غَايَةَ اَمَالِ الْمُحِبِّينَ، اَسْأَلُكَ حُبَّكَ
وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي اِلَى قُرْبِكَ،
وَأَنْ تَجْعَلَكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي اِيَّاكَ
قَائِدًا اِلَى رِضْوَانِكَ، وَشَوْقِي اِلَيْكَ ذَائِدًا عَنْ عِصْيَانِكَ،
وَأَمْنُنْ بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ عَلَيَّ، وَانْظُرْ بَعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ اِلَيَّ،
وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ الْاِسْعَادِ
وَالْحَظْوَةِ عِنْدَكَ، يَا مُجِيبُ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ ❦.

العاشرة :

«مَنَاجَاةُ الْمُتَوَسِّلِينَ»

❦ اِلٰهِي لَيْسَ لِي وَسِيْلَةٌ اِلَيْكَ اِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ، وَلَا
لِي ذَرِيْعَةٌ اِلَيْكَ اِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ، وَشَفَاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ



الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الْأَمَّةِ مِنَ الْعُمَةِ، فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبِيًّا إِلَى نَيْلِ
غُفْرَانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا لِي وَصْلَةً إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِكَ، وَقَدْ
حَلَّ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفَنَاءِ جُودِكَ،
فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِي، وَاخْتِمِ بِالْخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ
صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحَلَلْتَهُمْ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِكَ، وَبَوَّأْتَهُمْ دَارَ
كَرَامَتِكَ، وَأَقَرَّرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ،
وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ، يَا مَنْ لَا يَفْدُ
الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ، وَلَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ،
يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ، وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ طَرِيدٌ،
إِلَى سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي، وَبِذِلِّ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ
كَفِّي، فَلَا تُؤَلِّني الْحَرَمَانَ، وَلَا تُبَلِّني بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرَانَ،
يَا سَمِيعَ الدَّعَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❦.

الحادية عشرة :

«مُنَاجَاةُ الْمُفْتَقرِينَ»

❦ إلهي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُكَ وَحَنَانُكَ،
وَفَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ وَاحْسَانُكَ، وَرَوْعَتِي لَا
يُسَكِّنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ، وَذِلَّتِي لَا يُعِزُّهَا إِلَّا سُلْطَانُكَ،



وَأُمْنِيَّتِي لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لَا يَسُدُّهَا إِلَّا
طَوْلُكَ، وَحَاجَّتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ، وَكَرْبِي لَا يُفَرِّجُهُ
سِوَى رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغَلَّتِي
لَا يُبَرِّدُهَا إِلَّا وَصْلُكَ، وَلَوْعَتِي لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ،
وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبُلِّغُنِي إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ، وَقَرَارِي
لَا يَقَرُّ دُونَ دُنُوِّي مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُكَ،
وَسُقْمِي لَا يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ، وَغَمِّي لَا يُزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ،
وَجُرْحِي لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لَا يَجْلُوهُ إِلَّا
عَفْوُكَ، وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا يُزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُكَ، فَيَا مُنْتَهَى
أَمَلِ الْآمِلِينَ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ، وَيَا أَقْصَى طَلِبَةِ
الطَّالِبِينَ، وَيَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ،
وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا ذُخْرَ
الْمُعْدِمِينَ، وَيَا كَنْزَ الْبَائِسِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا
قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَيَا أَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ،
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي، وَإِلَيْكَ
تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِكَ،
وَتُؤَدِّمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِكَ، وَهَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِكَ وَاقِفٌ،



وَلَنَفَحَاتِ بَرِّكَ مُتَعَرِّضُ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ،
وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى مُتَمَسِّكٌ، إلهي اِرْحَمْ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ
ذَا اللِّسَانِ الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ
الْجَزِيلِ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظِّلِيلِ، يَا كَرِيمُ يَا جَمِيلُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❦.

الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ :

«مُنَاجَاةُ الْعَارِفِينَ»

❦ إلهي قَصَّرْتَ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ كَمَا يَلِيقُ
بِجَلَالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ جَمَالِكَ،
وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَى سُبْحَاتِ وَجْهِكَ،
وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ
مَعْرِفَتِكَ، إلهي فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجَارُ
الشَّوْقِ إِلَيْكَ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ، وَأَخَذَتْ لَوْعَةً
مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ، فَهُمْ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَأْوُونَ،
وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكَاشَفَةِ يَرْتَعُونَ، وَمِنْ حِيَاضِ
الْمَحَبَّةِ بِكَاسِ الْمُلَاطَفَةِ يَكْرَعُونَ، وَشَرَايِعِ الْمُصَافَاتِ
يَرِدُونَ، قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ، وَانْجَلَتْ



ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ وَضَمَائِرِهِمْ، وَانْتَفَتْ مُحَاجَّةُ
الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرَائِرِهِمْ، وَانْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ
الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَةِ فِي الرَّهَادَةِ
هِمْمُهُمْ، وَعَذَبَ فِي مَعِينِ الْمَعَامَلَةِ شَرُّهُمْ، وَطَابَ فِي
مَجْلِسِ الْأَنْسِ سِرُّهُمْ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ سِرُّهُمْ،
وَاطْمَأَنَّتْ بِالرَّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ، وَتَيَقَّنَتْ
بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ
أَعْيُنُهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤُولِ وَنَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ،
وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ تِجَارَتُهُمْ، إلهي مَا أَلَذَّ
خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ، وَمَا أَحْلَى الْمَسِيرَ
إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ الْغُيُوبِ، وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ
حُبِّكَ، وَمَا أَعَذَّبَ شَرِبَ قُرْبِكَ، فَأَعِزَّنَا مِنْ طَرْدِكَ
وَابْعَادِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ عَارِفِكَ، وَأَصْلَحِ عِبَادِكَ،
وَأَصْدَقِ طَائِعِيكَ، وَأَخْلَصِ عِبَادِكَ، يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ،
يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ، بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❦

«مناجاة الذاكرين»

﴿إِلهي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتُكَ مِنْ
ذِكْرِي إِيَّاكَ عَلَى أَنَّ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لَا بِقَدْرِكَ، وَمَا
عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي حَتَّى أُجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيرِكَ، وَمِنْ
أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرَيَانُ ذِكْرِكَ عَلَى أَلْسِنَتِنَا، وَادْنُكَ لَنَا
بِدُعَائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ، إِلهي فَأَهْلُمْنَا ذِكْرَكَ فِي
الْخَلَاءِ وَالْمَلَأِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ،
وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَآنِسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنَا
بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ، وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ، وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ،
إِلهي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ، وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ
الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ، وَلَا
تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ، أَنْتَ الْمُسَبِّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،
وَالْمُعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ، وَالْمَدْعُودُ
بِكُلِّ لِسَانٍ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ، وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ
لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ أَنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ
سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ طَاعَتِكَ، إِلهي





أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
«فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ
تَذْكُرَنَا تَشْرِيفًا لَنَا وَتَفْخِيمًا وَإِعْظَامًا، وَهَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ
كَمَا أَمَرْتَنَا، فَانْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ وَيَا
أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ﴿٩٣﴾

الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ :

«مَنَاجَاتُ الْمُعْتَصِمِينَ»

﴿اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ، وَيَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ،
وَيَا مُنْجِيَ الْهَالِكِينَ، وَيَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ، وَيَا رَاحِمَ
الْمَسَاكِينِ، وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَنْزَ الْمُفْتَقرِينَ،
وَيَا جَابِرَ الْمُنْكَسِرِينَ، وَيَا مَأْوَى الْمُتَقَطِّعِينَ، وَيَا نَاصِرَ
الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ، وَيَا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ،
وَيَا حِصْنَ اللَّاجِئِينَ إِنْ لَمْ أَعِذْ بِعِزَّتِكَ فِيمَنْ أَعُوذُ، وَإِنْ
لَمْ أَلِدْ بِقُدْرَتِكَ فِيمَنْ أُلُوذُ، وَقَدْ الْجَأْتَنِي الذُّنُوبُ إِلَى
التَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ، وَأَحْوَجْتَنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاكِ
أَبْوَابِ صَفْحِكَ وَدَعَيْتَنِي الْإِسَاءَةَ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفَنَاءِ



عِزِّكَ، وَحَمَلْتَنِي الْمَخَافَةَ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ
عَطْفِكَ، وَمَا حَقُّ مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ، وَلَا يَلِيقُ
بِمَنْ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ، إلهي فَلَا تُخْلِنَا مِنْ
حِمَايَتِكَ وَلَا تُعْرِنا مِنْ رِعَايَتِكَ، وَذُدْنَا عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ،
فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ
مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا
وَاقِيَةً تُنَجِّنَا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَتُجَنِّبُنَا مِنَ الْآفَاتِ، وَتُكِنُّنَا
مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ، وَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ،
وَأَنْ تُعْشِّيَ وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى
شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❦.

الخامسة عشرة :

«مناجاة الزاهدين»

❦ إلهي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا، وَعَلَقَتْنا
بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا، فَالَيْكَ نَلْتَجِيءُ مِنْ مَكَائِدِ
خُدَعِهَا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا،
فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا، الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا، الْمُخْشَوَةُ بِالْآفَاتِ،

الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبَاتِ، إِلَهِي فَزَهِّدْنَا فِيهَا، وَسَلِّمْنَا مِنْهَا
 بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ، وَأَنْزِعْ عَنَّا جَلَابِيبَ مُحَالَفَتِكَ،
 وَتَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ سَعَةِ
 رَحْمَتِكَ، وَأَجْمِلْ صَلَاتِنَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ، وَأَغْرِسْ
 فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ، وَاتِّمِّمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ،
 وَادْفِنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ
 لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْتِكَ، وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا
 فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ❁











